

13 من 23 | تعليقات على شرح العقيدة الطحاوية | تأويل

بالفهم | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. التعليق على شرح العقيدة هويتي لابن ابي

العز. الدرس الواحد والثلاثون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على - [00:00:00](#)

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى والتأويل في كلام المتأخرين من الفقهاء والمتكلمين هو

صرف اللفظ عن الاحتمال الراجح الى الاحتمال لدلالة توجب ذلك - [00:00:20](#)

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين التأويل يطلق

ويراد به معنيان تأويل بمعنى التفسير والتأويل بمعنى الحقيقة التي يؤول اليها الشيء - [00:00:42](#)

مثل الاسماء والصفات معانيها ظاهرة معروفة لكن حقائقها لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى حقائق الاسماء والصفات ويعلمها الا الله

مثل السمع حقيقة السمع لا السمع لله لا يعلمها الا الله - [00:01:13](#)

البصر السميع البصير كيفية البصر لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. اما المعنى فهو معروف وبناء على ذلك اختلف الوقف على قوله

تعالى وما يعلم تأويله الا الله يجب الوقف على لفظ الجلالة اذا كان المراد بالتأويل - [00:01:41](#)

الحقيقة التي يؤول اليها الشيء هذا لا يعلمه الا الله فيجب الوقف على قوله وما يعلم تأويله الا الله اما اذا اريد بالتأويل التفسير كما

في تفسير ابن جرير يقول القول في تأويل قوله تعالى اي في تفسير القول في تأويل قوله تعالى يعني القول في تفسير - [00:02:10](#)

اية وهنا يجوز العطف عطف الراسخين في العلم على لفظ الجلالة. وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم اذا اريد تأويل

التفسير الراسخون بالعلم يعلمونه فهذا الوقف على قوله وما يعلم تأويله الا الله - [00:02:40](#)

اذا وقف على لفظ الجلالة فمعناه الحقيقة التي يؤول اليها الشيء واما اذا قرئ وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم فيكون

المراد بالتأويل التفسير نعم والتأويل في كلام المتأخرين من الفقهاء والمتكلمين وصرف اللفظ عن الاحتمال الراجح الى الاحتمال

المرجوح بدلالة - [00:03:07](#)

توجب ذلك وهذا هو التأويل الذي يتنازع الناس فيه في كثير من الامور الخيرية والطلبية فالتأويل الصحيح منه الذي يوافق ما دلت

عليه نصوص الكتاب والسنة وما خالف ذلك فهو التأويل الفاسد - [00:03:36](#)

نعم وهذا مبسوط في موضعه وذكر هذا منشوط في موضع هذا كلام شيخ الاسلام ابن تيمية. نعم. وذكر في التبصرة ان نصير ابن

يحيى الملخي روى عن عمر ابن اسماعيل ابن حماد ابن ابي حنيفة عن محمد ابن الحسن رحمهم الله - [00:03:58](#)

اعد وذكر في التبصرة ان نصير ابن يحيى البلخي روى عن عمر ابن اسماعيل ابن حماد ابن ابي حنيفة حماد بن ابي حنيفة الحمادان

حماد بن سلمة حماد ابن سلمة وحماد ابن زيد - [00:04:21](#)

هذه الحمادان المشهوران في التفسير وفي غيره اما حماد ابن ابي حنيفة فهذا لا يدخل في الحماديين انما هو حماد ابن ابي حنيفة

نعم وذكر في التوضيحية ان نصير ابن يحيى البلخي روى عن عمر ابن اسماعيل ابن حماد ابن ابي حنيفة عن محمد ابن الحسن -

[00:04:46](#)

رحمهم الله محمد بن الحسن صاحب ابي حنيفة لان ابا حنيفة له صاحبان له صاحبان احدهما محمد ابن الحسن هذا نعم عن محمد بن

الحسن انه سئل عن الايات والخبار التي - 00:05:15

عن محمد بن الحسن انه سئل عن الايات والخبار التي فيها من صفات الله تعالى ما يؤدي ظاهره الى التشبيه فقال نمرها كما جاءت ونؤمن بها ولا نقول كيف وكيف. نمرها يعني ايات الاسماء والصفات - 00:05:41

كما جاءت ولا ندخل في كفييتها وحقيقتها اما تفسيرها فنحن نبينه بيان المعنى نبينه لكن بيان الحقيقة هذه لا يعلمها الا الله ولا يمكننا ان نبينها. نعم نمرها كما جاءت ونؤمن بها نمرها كما جاءت على معناها المعروف - 00:06:02

باللغة العربية ولا نصرها عن عن تفسيرها في اللغة العربية. نعم نمرها كما جاءت ونؤمن بها ولا نقول بها لفظا ومعنى. نعم. ولا نقول كيف وكيف اما الكيفية فلا نقول كيف وكيف هذه لا يعلمها الا الله. نعم - 00:06:37

ويجب ان يعلم ان المعنى الفاسد الكفري ليس هو ظاهر النص ولا مقتضى. اي نعم. ان المعنى الفاسد الكفري. المعنى الفاسد الكفري. هذا ليس هو معنى النصوص ليس هو معنى النصوص - 00:07:03

انما معناها هو المعنى الصحيح المعنى الصحيح هذا معناها نعم ويجب ان يعلم ان المعنى الفاسد الكفري ليس هو ظاهر النص. مثل تفسيرهم فيما خلقت بيدي يكون اليد المراد بها النعمة - 00:07:23

المراد بها النعمة لك يد عندي يعني لك نعمة عندي ليس هذا هو المراد في القرآن هذا اصطلاح لغوي وليس هو معنى الايات في القرآن. نعم ويجب ان يعلم ان المعنى الفاسد الكفري ليس هو ظاهر النص ولا مقتضاه. وان من فهم ذلك منه فهو - 00:07:46

بقصور فهمه ونقص علمه نعم واذا كان قد قيل في قول بعض الناس وكم من عائب قولا صحيحا وافته من الفهم السقيم هذا للمتنبى هذا البيت للمتنبى وكم من عائب قولا صحيحا وافته من الفهم السقيم - 00:08:16

ما هو بالافة باللفظ العربي اللفظة في الفهم السقيم نعم وقيل علي نحت القوافي من اماكنها وما علي اذا لم تفهم البقر اي نعم هذا الحريري الحريري علي علي نحت القوافي من اماكنها وما علي اذا لم تفهم البقر. نعم - 00:08:42

هذا من قول الحريري نعم فكيف يقال في قول الله الذي هو اصدق الكلام واحسن الحديث وهو الكتاب الذي احكمت اياته ثم الصلة من لدن حكيم خبير ان حقيقة قولهم - 00:09:12

ان ظاهر القرآن والحديث هو الكفر والضلال وانه ليس فيه بيان لما يصلح من الاعتقاد ولا فيه بيان التوحيد والتنزيه. هذا حقيقة قول المتأولين هذا قول الجهمية ومن اخذ عنهم - 00:09:31

وهو قول باطل تعطل الايات والاحاديث بهذا الكلام نعم والحق ان ما دل عليه القرآن فهو حق نعم. وما كان باطلا ولم يدل عليه. والمنازعون يدعون دلالة على الباطل الذي يتعين صرفه - 00:09:53

فيقال لهم هذا الباب الذي فتحتموه وان كنتم تزعمون انكم تنتصرون به على اخوانكم المؤمنين في مواضع قليلة حقيقة فقد فتحت عليكم بابا لانواع المشركين والمبتدعين. لا تقدرون على سده - 00:10:18

فانكم اذا سوغتم صرف القرآن عن دلالة المفهومة بغير دليل شرعي فما الظابط فيما يسوغ تأويله وما لا يسوء اي نعم فان قلت ما دل القاطع العقلي على استحالته تأويلناه. والا اقررناه - 00:10:40

قيل لكم وباي عقل نزن؟ العقل ما يحكم على القرآن والسنة العقل ما يحكم على القرآن والسنة اي عقل هذا عقلكم ما هو معتبر عقلكم لكن العقل الصحيح لا يخالف الكتاب والسنة. نعم - 00:11:03

فان قلت ما دل القاطع العقلي على استحالته تأويلناه والا اقررناه قيل لكم وباي عقل نزن والقاطع العقلي فان القرمطي الباطني يزعم قيام القواطع على بطلان ظواهر الشرع. نعم امام القرامطة - 00:11:24

وهم طائفة ظالة منحرفة رامطة اتباع قرمط وهم من اخبث الشيعة وهم الذين قتلوا المسلمين واذوهم وضايقوهم هؤلاء هؤلاء طائفة ظالة ولا يؤخذ بقولهم وعقولهم عقولهم فاسدة فلا يؤخذ بها - 00:11:46

نعم ويزعم الفيلسوف قيام القواطع على بطلان حشر الاجساد ويزعم الفيلسوف الذي هو متخصص بالفلسفة يزعم زعما اخر فمن نتبع اذا نتبع القرامطة نتبع الفلاسفة من نتبع اذا؟ نبقى في حيرة. لا نحن نتبع كتاب الله وسنة رسوله. المطابق - 00:12:17

المطابق معناها للعقول الصحيحة التي يطابق معناها للعقول الصحيحة لا عقول القرامطة ولا عقول الفلاسفة. نعم. المعتزلين قيام القواطع على امتناع رؤية الله تعالى وعلى امتناع قيام علم او كلام او رحمة به تعالى - [00:12:52](#)

نعم يقولون دلت الادلة القواطع على ان الله لا يرى نقول من؟ الادلة القواطع عنكم انتم الادلة الصحيحة لا تمنع ذلك ان الله يرى سبحانه وتعالى يرى لكن في الآخرة ما يرى في الدنيا - [00:13:18](#)

قال قال لموسى لن تراني يعني في الدنيا لانه لا يقدر موسى لا يقدر على رؤية الله جسمه ما يتحمل ولذلك لما طلب موسى ان يرى ربه قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل - [00:13:41](#)

فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا. الجبل الاصم صار ترابا انتثر وصار ترابا من عظمة الله سبحانه وتعالى وهو جبل فكيف بالانسان الذي هو لحم - [00:14:01](#)

وادم نعم وباب وباب التأويلات ولهذا قال موسى سبحانه ثبت اليك وانا اول انا اول المؤمنين. نعم وباب التأويلات التي يدعي اصحابها وجوبها بالمعقولات اعظم من ان تنحصر في هذا المقام - [00:14:23](#)

ويلزم حينئذ محظوران عظيمان احدهما ان لا نقر بشيء من معاني الكتاب والسنة حتى نبحت قبل ذلك بحوثا طويلة عريضة في امكان ذلك بالعقل وكل هذا ما امرنا به القرآن والسنة واضحان ولله الحمد - [00:14:45](#)

حتى العوام يعرفون منها ما يعرفون من معاني القرآن والسنة حتى العامة فضلا عن العلماء. نعم في امكان ذلك بالعقل وكل طائفة من المختلفين في الكتاب يدعون ان العقل يدل على ما ذهبوا اليه. فيؤول - [00:15:10](#)

الامر الى الحيرة نعم المحذور الثاني ان القبول تنحل عن الجزم بشيء تعتقده مما اخبر به الرسول. نعم المحذور الثاني نعم ان القبول تنحل عن الجزم بشيء تعتقده مما اخبر به الرسول - [00:15:32](#)

القبولا تنحل في الحاشية تتخلى فقط هكذا تنحل عن الجزم. ايش يقول بالحاشية؟ في الحاشية في آآ نسخة دال تتخلى ايش يصير الكلام؟ ان القبول تتخلى عن الجزم بشيء تعتقده. هذا هو الصحيح نعم. مهوب تتخلى تتخلى - [00:15:54](#)

نعم المحذور الثاني ان القبول تتخلى عن الجزم بشيء تعتقده مما اخبر به الرسول اذ لا يوثق بان الظاهر هو المراد والتأويلات مضطربة. فيلزم عزل الكتاب والسنة عن الدلالة والارشاد - [00:16:19](#)

الى ما انبأ الله به العباد وخاصة النبي والجاهمية والمعتزلة يقولون ان ان القرآن معانيه لو اتبعنا ما لا ظللنا ولا لان ظاهر معاني القرآن عندهم البطلان. على عقولهم هم - [00:16:39](#)

اما اهل السنة والجماعة فيقولون لا القرآن يوافق العقول السليمة العقل ولهذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية العقل الصريح لا يخالف النقل الصحيح فان اختلفا فاما ان العقل غير صريح واما ان النقل غير صحيح - [00:17:02](#)

ان اختلف والا ما النقل الصحيح لا يخالف العقل الصريح وذكر هذا في كتابه العقل والنقل موافقة صريح اه صحيح المنقول لصريح المعقول. هذا كتاب العقل والنقل نعم الذي قال فيه ابن القيم واقرأ كتاب العقل والنقل الذي ما في الوجود له نظير ثاني. نعم - [00:17:26](#)

فيلزم عزل الكتاب والسنة عن الدلالة والارشاد الى ما انبأ الله به العباد وخاصة النبي هي الانباء القرآن هو النبأ العظيم ولهذا نجد اهل التأويل انما يذكرون نصوص الكتاب والسنة للاعتقاد لا للاعتماد - [00:17:56](#)

ان وافق يعتمدون على العقل ويقولون نصوص الكتاب والسنة انما الى الاعتقاد لا للاعتماد هذا زيغ والعياذ بالله بل للاعتماد ما هو فقط للاعتقاد للاعتماد نعم ولهذا نجد اهل التاويل انما يذكرون نصوص الكتاب والسنة للاعتقاد لا للاعتماد ان وافقت ما ادعوا ان العقل دل - [00:18:21](#)

عليه وان خلفته اولوه. وهذا فتح باب الزندقة والانحلال. نسأل الله العافية ها وهو مذهب الجهمية تلاميذهم. نعم قال الامام الطحاوي رحمه الله ومن لم يتوق النفي والتشبيه زل ولم يصبه التنزيه - [00:18:49](#)

ومن لم يتوق النفي والتشبيه زل ولم يصب التنزيه اي نعم من لم يتوق ها النفي والتشبيه. تشبيه اسماء الله باسماء المخلوقين

وصفات الله ذات المخلوقين هذا يزل ولم يصب التنزيه - [00:19:12](#)

فيجب على المسلم ان يتوقاه ويتبعه عنه. نعم قال الامام الطحاوي رحمه الله ومن لم يتوق النفي والتشبيه زل ولم يصب التنزيه قال

الشارح رحمه الله النفي والتشبيه مرطان من امراض القلوب - [00:19:34](#)

فان امراض القلوب نوعان مرض شبهة ومرض شهوة وكلاهما مذكور في القرآن. نعم فان امراض القلوب نوعان مرض شبهة ومرض

شهوة وكلاهما مذكوران في القرآن. نعم. قال تعالى فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض - [00:19:53](#)

فهذا مرض مرض قلبي يعني مرض قلبي وهو مرض الشك والشهوة لا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض يعني مرض الشهوة

نعم وقال تعالى في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا. وقال مرض شك في قلوبهم مرض مرض شك - [00:20:18](#)

وتردد نعم. وقال تعالى واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض اياكم زادت

هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم - [00:20:43](#)

بنزولها واما الذين في قلوبهم مرض مرض شبهة فزادتهم رجسا الى رجسهم. وماتوا وهم كافرون. نعم وقال تعالى واما الذين في

قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم فهذا مرض الشبهة - [00:21:06](#)

وهو اردأ من مرض الشهوة اذ مرض الشهوة يرجى له الشفاء بقضاء الشهوة ومرض الشبهة لا شفاء له ان لم يتداركه الله برحمته نعم

والشبهة التي في مسألة الصفات نفيها وتشبيهها - [00:21:30](#)

وشبهة النهي والشبهة التي في مسألة الصفات. نفيها وتشبيهها. او شبهة نعم والشبهة التي في مسألة الصفات نفيها وتشبيهها نفي

الصفات وتشبيه الصفات. نعم. وشبهة النفي اردا من شبهة التشبيه - [00:21:52](#)

فان شبهة النفي رد وتكذيب لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وشبهة التشبيه غلو ومجاوزة للحد. لما جاء به الرسول صلى الله

عليه وسلم وتشويه الله بخلقه كفر. نعم. فان الله تعالى يقول ليس كمثله شيء - [00:22:14](#)

ونفي الصفات كفر فان الله تعالى يقول هو السميع البصير نعم كمثله شيء. وهو السميع البصير فنفي عنه المثلية والمشابهة واثبت له

السمع والبصر نعم فدل على ان الله له سمع وبصر - [00:22:38](#)

لا يشبهان سمع وبصر المخلوقين. نعم وهذا احد نوعي التشبيه فان التشبيه نوعان تشبيه الخالق بالمخلوق وهذا الذي يتعب اهل

كلامي في رده وابطاله واهله في الناس اقل من النوع الثاني الذين هم اهل تشبيه المخلوق بالخالق - [00:23:03](#)

كعباد المسيح وعزير والشمس والقمر والاصنام والملائكة والنار والماء والعجل والقبور وغير ذلك وهم شبهوا هذه الاشياء بالله

فعبدوها. نعم. وهؤلاء هم الذين ارسلت اليهم الرسل. يدعونهم الى عبادة الله وحده لا شريك له. نعم - [00:23:29](#)

نعم قال الامام الطحاوي رحمه الله فان ربنا جل وعلا موصوف بصفات الوجدانية منعوت بنعوت الفردانية ليس في معناه احد من

البرية. قال الشارح رحمه الله يشير الشيخ رحمه الله الى ان تنزيه الرب تبارك وتعالى - [00:23:54](#)

هو وصفه كما وصف نفسه نفيًا واثباتًا نعم فنحن نمشي على ما جاء في القرآن من النفي والاثبات ومثلا اية الكرسي اشتملت على

ثمان جمل نفي واثبات الله لا اله الا هو - [00:24:18](#)

هذا نفي الحي القيوم هذا اثبات لا تأخذه سنة ولا نوم هذا نفي نفي الزنا والنوم له ما في السماوات وما في الارض هذا اثبات. نعم

يشير الشيخ رحمه الله الى ان تنزيه الرب تبارك وتعالى هو وصفه كما وصف نفسه نفيًا واثباتًا - [00:24:44](#)

وكلام الشيخ هنا مأخوذ من معنى سورة الاخلاص. فقلوه موصوف بصفات الوجدانية مأخوذ من قوله تعالى قل هو الله احد. نعم.

وقوله من يعني لا شريك له. نعم. وقوله منعوت - [00:25:13](#)

نعوت الفردانية من قوله تعالى الله الصمد. لم يلد ولم يولد. نعم. وقوله ليس في احد من البرية من قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد

نعم وهذه السورة العظيمة - [00:25:33](#)

على وجازتها وقصرها تعدل ثلث القرآن تعدل ثلث القرآن لان القرآن ثلاثة اقسام اخبار عن الماضي والمستقبل وبيان للحلال والحرام

وهو الاحكام الشرعية وتوحيد وتوحيد القرآن لا يخرج عن هذه الاقسام. سورة الاخلاص اخذت القسم الاخير الذي هو التوحيد -

نعم وقوله ليس في معناه احد من البرية من قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد وهو ايضا مؤكد لما تقدم من اثبات الصفات ونفي التشبيه والوصف والنعمة مترادفان وقيل متقاربان - [00:26:34](#)

فالوصف للذات والنعمة للفعل نعم وكذلك الوجدانية والفردانية. وقيل في الفرق بينهما ان الوجدانية للذات والفردانية للصفات فهو تعالى متوحد في ذاته متفرد بصفاته وهذا المعنى حق ولم ينازع فيه احد. ولكن في اللفظ نوع تكرير - [00:26:56](#)

وللشيخ رحمه الله نظير هذا التكرير في مواضع من العقيدة وهو بالخطب والادعية اشبه منه بالعقائد والتشجيع بالخطب اليق وليس كمثل شئ اكمل في التنزيه من قوله ليس في معناه احد من البرية - [00:27:21](#)

قال الامام الطحاوي رحمه الله وتعالى عن الحدود والغايات والاركان والاعضاء والادوات لا تحويه الجهات لا تحويه الجهات الست كسائر المبتدعات قال الشارح رحمه الله اذكر بين يدي الكلام على عبارة الشيخ رحمه الله مقدمة. وهي - [00:27:43](#)

ان للناس في اطلاق مثل هذه الالفاظ ثلاثة اقوال فطائفة تنفيها وطائفة تثبتها وطائفة تفصل. وهم المتبعون للسلف. نعم. وطائفة تفصل وهم المتبعون فلا يطلقون نفيها ولا اثباتها الا اذا بين ما اثبت بها فهو ثابت. وما نفي بها فهو منفي - [00:28:10](#)

لان المتأخرين قد صارت هذه الالفاظ في اصطلاحاتهم فيها اجمال وابهام فغيرها من الالفاظ الاصطلاحية فليس كلهم يستعملها في نفس معناها اللغوي ولهذا كان النفاة ينفون بها حقا وباطلا ويذكرون عن مثبتها ما لا يقولون به - [00:28:38](#)

وبعض المثبتين لها يدخل فيها معنى باطلا مخالفا لقول السلف ولما دل عليه الكتاب والميزان ولم يرد نص من الكتاب ولا من السنة بنفيها ولا اثباتها وليس لنا ان نصف الله تعالى بما لم يصف به نفسه - [00:29:05](#)

ولا وصفه به رسوله نفيًا ولا اثباتًا وانما نحن متبعون لا مبتدعون نعم فالواجب كلام طيب. نعم فالواجب ان ينظر في هذا الباب. اعني باب الصفات فما اثبته الله ورسوله اثبتناه - [00:29:28](#)

وما نفاه الله ورسوله نفينا والالفاظ التي ورد بها النص يعتصم بها في الاثبات والنفي فثبت ما اثبته الله ورسوله من الالفاظ والمعاني ونفي ما نفته نصوصهما من الالفاظ والمعاني - [00:29:50](#)

واما الالفاظ التي لم يرد نفيها ولا اثباتها لا تطلق حتى ينظر في مقصود قائلها فان كان معنى صحيحا قبل. نعم فان كان معنى صحيحا قبل لكن ينبغي التعبير عنه بالفاظ النصوص. دون الالفاظ المجملة الا عند الحاجة - [00:30:10](#)

مع قرائن تبين المراد والحاجة مثل ان يكون الخطاب مع من لا يتم المقصود معه ان لم يخاطب بها ونحو ذلك والشيخ رحمه الله اراد الرد بهذا الكلام على المشبهة - [00:30:36](#)

كداوود الجوارب وامثاله القائلين ان الله جسم وانه جثة واعضاء وغير ذلك تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. هذا غلو في الاثبات هناك غلو في الاثبات مثل هذا وهناك غلو في النفي - [00:30:54](#)

والوسط هو اتباع الكتاب والسنة فما اثبته الكتاب والسنة لله اثبتنا وما نفاه الكتاب والسنة عن الله نفينا وبهذا نصيب الحق ونستريح من الكلفة. نعم فالمعنى الذي اراده الشيخ رحمه الله من النفي الذي ذكره هنا حق - [00:31:17](#)

ولكن حدث بعده من ادخل في عموم نفيه حقا وباطلا. فيحتاج الى بيان ذلك. وهو ان السلف متفقون على ان البشر لا يعلمون لله حدا وانهم لا يحدون شيئا من صفاته - [00:31:41](#)

قال ابو داوود الطيالسي كان سفيان وشعبة وحمام ابن زيد وحمام ابن سلمة. وشريك وابو عوانة لا يحدون ولا تشبهونا ولا يمثلون يروون الحديث ولا يقولون كيف واذا سلوا قالوا بالاثار - [00:32:00](#)

وسياتي في كلام الشيخ وقد اعجز عن الاحاطة خلقه فعلم ان مراده ان الله سبحانه وتعالى يتعالى عن ان يحيط احد بحده لا ان المعنى انه غير متميز عن خلقه. منفصل عنهم مباين لهم - [00:32:23](#)

سئل عبد الله ابن المبارك بما نعرف ربنا قال بانه على العرش بائن من خلقه قيل بحد؟ قال بحد انتهى ومن المعلوم ان الحد يقال على ما ينفصل به الشئ ويتميز به عن غيره - [00:32:47](#)

والله سبحانه وتعالى غير حال في خلقه. ولا قائم بهم بل هو القيوم القائم بنفسه المقيم لما سواه. ولهذا يقولون بئس من خلق. مستو على عرشه بئس من خلقه ليس - [00:33:10](#)

في خلقه شيء من ذاته ولا فيه شيء من خلقه سبحانه وتعالى ليس بذاته شيء من خلقه ولا في خلقه شيء من ذات الله. نعم. بئس بئس معني منفصل. نعم - [00:33:30](#)

والله تعالى يردون به على الحلولية. الذين يقولون ان الله حال في كل مكان. وهذا كفر. نعم والله تعالى فغير حال في خلقه ولا قائم بهم بل هو القيوم القائم بنفسه المقيم لما سواه. فالحد بهذا - [00:33:48](#)

معنى لا يجوز ان يكون فيه منازعة في نفس الامر اصلا فانه ليس وراء نفيه الا نفي وجود الرب. ونفي حقيقته واما الحد بمعنى العلم والقول. وهو ان يحده العباد - [00:34:11](#)

فهذا منتف بلا منازعة بين اهل السنة قال ابو القاسم القشيري في رسالته سمعت الشيخ ابا عبدالرحمن السلمي قال سمعت منصور ابن عبد الله قال ابا الحسن العنبري قال سمعت سهل بن عبدالله الدستوري يقول وقد سئل عن ذات الله - [00:34:29](#)

فقال ذات الله موصوفة بالعلم. غير مدركة بالاحاطة ولا مرئية بالابصار في دار الدنيا وهي موجودة بحقائق الايمان من غير حد ولا احاطة ولا حلول وتراه العيون في العقبي ظاهرة من عقبة يعني في الاخرة - [00:34:52](#)

اما في الدنيا فلا احد يرى الله. نعم وتراه العيون في العقبي ظاهرا في ملكه وقدرته. وقد حجب الخلق عن معرفة كنه ذاته ودلهم عليه باياته فالقلوب تعرفه والعيون لا تدركه - [00:35:15](#)

ينظر اليه المؤمنون بالابصار من غير احاطة ولا ادراك نهاية. ينظر اليه المؤمنون يوم القيامة يعني ينظرون اليه بالابصار ولا يحيطون به يرونه ولكن لا يحيطون به ولله المثل الاعلى الشمس انت تراها لكن هل تحيط بها - [00:35:37](#)

ما تقدر تحيط بالشمس لا يدرك بصرك الاحاطة بالشمس باشعتها ونورها ونعم فالقلوب تعرفه والعيون لا تدركه ينظر اليه المؤمنون بالابصار من غير احاطة ولا ادراك نهاية نعم. واما لفظ الاركان والاعضاء والادوات. فيتسلط بها النفات على نفي بعض الصفات الثابتة - [00:36:02](#)

بالادلة القطعية كاليد والوجه قال ابو حنيفة رضي الله عنه في الفقه الاكبر له يد ووجه ونفس. كما ذكر تعالى في القرآن من ذكر اليد والوجه والنفس فهو له الاكبر كتاب للامام ابي حنيفة في التوحيد - [00:36:32](#)

سمي بالفقه الاكبر لانه في العقيدة والعقيدة هي الفقه الاكبر. واما معرفة الاحكام الشرعية من حلال وحرام فهذه اه غير الفقه الاكبر هذه فقه عادي نعم قال ابو حنيفة رضي الله عنه في الفقه الاكبر له يد ووجه ونفس كما ذكر تعالى في القرآن من ذكر اليد والوجه والنفس - [00:36:56](#)

فهو له صفة بلا كيف ولا يقال ان يده قدرته ونعمته لان فيه ابطال الصفة انتهى نعم وهذا الذي قاله الامام رضي الله عنه ثابت بالادلة القاطعة قال تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي - [00:37:25](#)

بيدي اثبت له يدين سبحانه وتعالى نعم. وقال تعالى هذا من خصائص ادم ان الله خلقه بيديه واما بقية الخلق فيخلقهم الله بامرهم سبحانه وتعالى نعم وقال تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه - [00:37:49](#)

نعم يدل على عظمة الله جل وعلا ان السموات السبع مطويات بيمينه الله يوم القيامة والارض السبع باليد الاخرى باليد الاخرى نعم وقال تعالى كل شيء هالك الا وجهه - [00:38:17](#)

كل شيء هالك الا وجهه يعني ذاته ذاته سبحانه وتعالى. ما هو بمعنى انه كل شيء يفنى الا وجه الله الذي هو ما تحصل به المواجهة. نعم. وقال تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. نعم. وقال تعالى - [00:38:43](#)

تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك. اثبت لله النفس. نعم. وقال تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة كذلك هذي فيها اثبات النفس لله سبحانه. نعم. وقال تعالى واصطناتك لنفسي. وهذه فيها اثبات النفس لله. نعم - [00:39:06](#)

قال تعالى ويحذركم الله نفسه. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم في حديث الشفاعة لما يأتي الناس ادم فيقولون له خلقتك الله بيده

واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء. الحديث - [00:39:26](#)

نعم. ولا يصح تأويل من قال ان المراد باليد القدرة فان قوله لما خلقت بيدي لا يصح ان يكون معناه بقدرته مع تثنية اليد ولو صح ذلك لقال ابليس وانا ايضا خلقتني بقدرتك. نعم. فلا فضل له علي بذلك - [00:39:45](#)

فابليس مع كفره كان اعرف بربه من الجهمية ولا دليل له في قوله تعالى او لم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما فهم لها مالكون لانه تعالى جمع الايدي لما اضافها الى ضمير الجمع. نعم. هذا خلقه الله بواسطة - [00:40:09](#)

بواسطة آآ الملائكة بواسطة مخلوقات نعم ولا دليل لهم في قوله تعالى او لم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما فهم لها مالكون لانه تعالى جمع الايدي لما اضافها الى ضمير الجمع ليتناسب الجمعان اللفظيان للدلالة على الملك والعظمة. ولم يقل ايدي - [00:40:34](#)

مضاف الى ضمير المفرد ولا يدين بتثنية اليد مضافة الى ضمير الجمع فلم يكن قوله مما عملت ايدينا نظير قوله لما خلقت بيدي وايضا ما عملت ايدينا هذا فيما يخلقه الله ويوجده بواسطة ملائكته ومخلوقاته. نعم - [00:41:01](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل حجاب النور لو كشفه لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه حجاب النور حجاب الله جل وعلا النور - [00:41:27](#)

فلا يراه احد لان النور يحجبه لو كشفه لو كشف النور عن ذاته سبحانه لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه الله احتجب عن خلقه لان لا يحترقوا - [00:41:45](#)

نعم ولكن لا يقال لهذه الصفات انها اعضاء او جوارح او ادوات او اركان. لان الركن جزء الماهية والله تعالى هو الاحد الصمد لا يتجزأ سبحانه وتعالى والاعضاء فيها معنى التفريق والتعزية - [00:42:07](#)

نعم. تعالى الله عن ذلك ومن هذا المعنى قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين اي سحر جعلوا القرآن عظيمين يعني سحر او انهم قسموه قسموا القرآن بزعمهم وجعلوه مقسما معظما نعم - [00:42:29](#)

والجوارح فيها معنى الاكتساب والانتفاع وكذلك الادوات هي الالات التي ينتفع بها في جلب المنفعة ودفع المضرة وكل هذه المعاني منتفية عن الله سبحانه وتعالى. ولهذا لم يرد ذكرها في صفات الله تعالى - [00:42:57](#)

الالفاظ الشرعية صحيحة المعاني. سالمة من الاحتمالات الفاسدة. ولذلك يجب الا يعدل عن الشرعية نفيا ولا اثباتا في حق الله نعم فذلك يجب الا يعدل عن الالفاظ الشرعية نفيا ولا اثباتا لئلا يثبت معنى فاسد او ينفى معنى صحيح - [00:43:16](#)

وكل هذه الالفاظ المجملة عرضة للمحق والمبطل نعم. واما لفظ الجهة فقد يراد به ما هو موجود وقد يراد به ما هو معدوم. ومن المعلوم انه لا موجود الا الخالق والمخلوق - [00:43:42](#)

فاذا اريد بالجهة امر موجود غير الله تعالى كان مخلوقا. والله سبحانه وتعالى لا يحصره شيء ولا يحيط به شيء من المخلوقات تعالى الله عن ذلك. اذا قيل هل الله في جهة - [00:44:01](#)

او ليس بي جهة تقول نعم الله في جهة العلو الله في جهة العلو. لكن هو بائن من خلقه العلو بائن من خلقه سبحانه. منفصل عنهم وهم منفصلون عنه باء يعني ليس في ذاته شيء من مخلوقاته ولا في مخلوقاته شيء من ذاته. نعم - [00:44:19](#)

وان اريد بالجهة امر عديم وهذا ما فوق العالم فليس هناك الا الله وحده فاذا قيل انه في جهة بهذا الاعتبار فهو صحيح في جهة العلو نعم ومعناه انه فوق العالم نعم حيث انتهت المخلوقات فهو سبحانه فوق - [00:44:49](#)

جميع عال عليه وهو القاهر فوق عباده. نعم ونفاة لفظ الجهة الذين يريدون بذلك نفي العلو يذكرون من ادلتهم ان الجهات كلها مخلوقة وانه كان قبل الجهات وان وفي جهة غير مخلوقة - [00:45:09](#)

وجل وعلا في جهة غير مخلوقة. وهي جهة العلو فوق العالم فوق الخلق نعم ولها لفظ الجهة الذين يريدون بذلك نفي العلو يذكرون من ادلتهم ان الجهات كلها مخلوقة وانه كان قبل الجهاد - [00:45:31](#)

وان من قال انه في جهة يلزمه القول بقدم شيء من العالم او انه كان مستغنيا عن الجهة ثم صار فيها وهذه الالفاظ ونحوها انما تدل على انه ليس في شيء من المخلوقات. سواء سمي جهة او لم - [00:45:51](#)

اما وهذا حق ولكن الجهة ليست امرا وجوديا بل امر اعتباري ولا شك ان الجهات لا نهاية لها. وما لا يوجد فيها لا نهاية له فليس

بموجود وقول الشيخ رحمه الله لا تحويه الجهات الست فيكفي - [00:46:11](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل معنى قول السلف رحمة الله عليهم امروها كما جاءت يعنون نصوص الصفات معنى ان

لا نعمل بظاھرھا ونعتقد ظاھرھا نعم نعتقد ما تدل عليه ما نقول ظاھرھا نقول نعتقد ما تدل عليه. نعم - [00:46:34](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم مؤولة الصفات حكمهم انهم آآ مجتهدون في هذا لكن فيما لا يسوغ فيه الاجتهاد

مجتهدون فيما لا يسوء فيه الاجتهاد. وهم يزعمون انهم مجتهدون. نعم - [00:47:00](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هناك كتب فيها تأويل في الاسماء والصفات. وهي لعلماء كبار هل للمبتدع ان يقوم بالقراءة

في هذه الكتب؟ او انه يترك جميع ما فيها - [00:47:27](#)

ما يقرأها الا من عنده بصيرة ومعرفة يبين ما فيها من خطأ وصواب. اما اللي ما عنده معرفة فلا يقرأ فيها يلتبس عليه الحق بالباطل.

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول في تفسير التحرير والتنوير لابن عاشور - [00:47:46](#)

ذكر في المقدمة العاشرة هذا العنوان وهو مبتكرات القرآن فما حكم اطلاق هذه التسمية في حق القرآن؟ وهل يجوز نسبة الابتكار

والاختراع الى الله عز وجل والله لا اعرف هذا ما ادري. نعم - [00:48:10](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول جاء في مجموع الفتاوى عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انه قال من اعتقد ما يعتقد

الحلاج من المقالات التي قتل الحلاج عليها فهو كافر. مرتد باتفاق المسلمين. فان المسلمين - [00:48:29](#)

انما قتلوه على الحلول والاتحاد ونحو ذلك من مقالات اهل الزندقة. كقوله انا الله وقوله اله في في السماء واله في الارض يقول

السائل حفظك الله قد اعلنت عدد من القنوات الفضائية انها ستبث مسلسلا في رمضان عن الحلاج وان - [00:48:49](#)

انه قد ظلم بقتله من الحاكم. وانه شخص له صفات حميدة. يقول ما توجيهكم في هذا الامر وما هو القول في الحلاج معروف الحلاج

ملحد الحلاج ملحد وقتل في الاحاد - [00:49:12](#)

نعوذ بالله ولا يجوز انه يمدح ما يجوز انه يمدح يثنى عليه وهو معروف بالظلال والاحاد والزندقة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا

السائل يقول ما المقصود بالقاطع العقلي او القواطع العقلية - [00:49:30](#)

قواطع العقلية اللي ما تحتل ما تحتل غير ما تدل عليه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا فاتتني راتبة الفجر فهل

اتي بها بعد صلاة الفريضة مباشرة - [00:49:56](#)

لك ذلك ان خفت انك تنساها وكونك تأخرها الى ارتفاع الشمس تقدر ان افضل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل هذه

المقولة صحيحة وهي ان شهر رجب هو شهر الله المحرم تعظم فيه الحسنة والسيئة - [00:50:15](#)

لكن لم يخصه الله باي عمل خلاف الشهر. هل هذا الكلام سليم؟ لا. هذا كلام مخلط مخلط مدري وش هي يؤول اليه لكن رجب كسائر

الشهور ليس له فضيلة خاصة به ولا عمل يخص به انما هو كسائر الشهور - [00:50:40](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول فاتتني صلاة الضحى بسبب ظن فيه كتاب للحافظ ابن حجر في شهر رجب بيان العجب

بما قيل في شهر رجب نعم فضيلة الشيخ مطبوعة. نعم - [00:51:03](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول فاتتني صلاة الضحى بسبب النسيان حتى دخل وقت يقول هل تقضى بعد صلاة الظهر؟ لا

فات وقتها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله سائل من خارج هذه البلاد يقول هل يجوز الزواج من امرأة زانية ان تابت الى الله عز وجل -

[00:51:25](#)

اذا تحققت توبتها تحققت انها تائبة فلا بأس بذلك لكن لابد من العدة قبل الزواج نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول

المرأة اذا لبست الذهب وكان زائدا على النصاب. فهل عليها زكاة في ذلك - [00:51:52](#)

نعم اذا كان زائدا ايش؟ يقول المرأة اذا لبست الذهب واستعملته وكان زائدا عن النصاب فهل عليه زكاة؟ هذا وضع خلاف بين العلماء

على قولين الجمهور على انه لا زكاة فيه - [00:52:22](#)

إذا كان مما جرت به العادة مما تزين به النساء فلا زكاة فيه لانه لم يعد للنساء. وانما اعد بالاستعمال هذا قول جمهور الفقهاء ومنهم من يوجب الزكاة فيه كالشيخ ابن باز رحمه الله يوجب الزكاة فيه لعموم الأدلة. نعم. ولقوله - [00:52:43](#)

صلى الله عليه وسلم لامرأة رأى عليها فرأى عليها شيئاً من الذهب قال أتؤدين زكاة هذا قالت لا قال اتحبين ان يسورك الله به سواراً من نار قالت لا ثم اخذته وقتته وقالت هو لله ورسوله. نعم - [00:53:07](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول الهدايا التي تعطيها البنوك لاصحاب الحسابات الجارية والاقلام يقول والعود او دهن العود ها يقول الهدايا التي تعطيها البنوك لاصحاب الحسابات الجارية الاقلام لا تقبل من البنك هدية - [00:53:37](#)

لا تقبل من البنك هدية فان البنك يريد منك ان تتعامل معه وتتعامل معه ولا تستنكر شيئاً من ما فيه فلا تقبل الهدية منه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا كنت اصلي الوتر واذن الفجر اثناء صلاتي للوتر فهل - [00:54:01](#)

ادركت وقته اي نعم كمل هو لكن خففوا واذان الفجر يختلف منهم من يبكر الاذان قال صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل. كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم - [00:54:28](#)

المؤذنون يختلفون في الفجر. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز لي ان اعمل بحوثاً للطلاب الجامعيين واساعدهم في ذلك مقابل مادي لا هذا غش هذا غش - [00:54:48](#)

وعمل هذا عمل محرم ولا يجوز. لانه غش في الامتحانات يعطى درجة على هذا هذا البحث وهو ليس له هذا غش وكذب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. هذا سائل يقول لقول الرسول صلى الله عليه وسلم واذا عطس فحمد الله فشمته - [00:55:08](#)

يقول من سمع حمد الله فهل يجب على الجميع ان يشمتوه او يكفيه واحد؟ سنة كفاية هذي سنة كفاية اذا شمته واحد من المجموعة كفى. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يسأل يقول من عطس والامام يخطب خطبة الجمعة فهل له - [00:55:38](#)

وان يشمته اثناء الخطبة لا تشمت بعد الخطبة تشمتوا بعد الخطبة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول انه قد مات ابوها قبل سنين وهو اثناء موته كان راض عنها. وتراه في المنام كثيراً انه غضبان. هل تعني تلك المنامات شيئاً - [00:56:04](#)

من ناحية الشرع وهل يجب عليها شيء في ذلك؟ والله تسأل اللي يعبرون الرؤيا لعلهم يجدون لها تفسيراً. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من اشترى سيارة من معارض السيارات فهل يجب عليه ان يخرجها من المعرض قبل بيعها - [00:56:30](#)

اي نعم هذا هو القبض هذا هو القبر التام فيخرجها من المعرض نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من عدم الماء والتراب لاجل الصلاة. فهل يصلي على حاله؟ ام ان الصلاة تسقط عنه؟ لا ما تسقط عنه. يصلي على - [00:56:50](#)

حسب حاله فاتقوا الله ما استطعتم صلي على حسب حاله ولو ولو بدون ماء ولا تراب. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعد اسلامي حديثاً ختمني الطبيب وترك شيئاً قليلاً من - [00:57:17](#)

على الحشفة هل يجب علي ان اعود الى الطبيب ليزيلها بالكلية ام ان هذا كاف في الشرع؟ اذا كنت تتأذى بها اذهب الى الطبيب يكمل اخذها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا تذكر الامام انه دخل الى الصلاة على غير طهارة فهل له ان - [00:57:38](#)

انيب شخصاً ليتم الصلاة بالناس لا اذا علم هو او احد من المأمومين انه على غير طهارة بطلت صلاة الجميع نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يباح التختم بالفضة بالنسبة للرجال - [00:58:02](#)

نعم الرسول صلى الله عليه وسلم لبس الخاتم فلا بأس بذلك الا انه ما يكون من الذهب ولا من الفضة نعم لا الفضة لا بأس الفضة لا بأس النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتماً من الفضة - [00:58:25](#)

انما الذهب هو الذي لا يجوز؟ نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول الذي في اسواق المسلمين من اللحوم والدجاج هل يسأل الانسان عن مصدرها؟ وهل قد ذبحت على الطريقة الاسلامية او غير ذلك - [00:58:41](#)

ما يقدم في آآ مطاعم المسلمين فالاصل فيه الحل ولكن مهوب لازم انك تاكل لحم اذا كنت مرة مرتاح منه اتركه. نعم. كل الطعام ولا تأكلوا اللحم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:59:01](#)

هذا سائل يقول هل لطالب العلم ان يفتي بما يعلم وهو لا يحفظ دليل المسألة اثناء سؤاله لا يكمل الفتوى الى من هو اعلم منه يقول

اذهب الى فلان اذهب نعم - [00:59:21](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول سجود التلاوة اثناء الصلاة هل هو واجب على الامام لا ليس بواجب سجود التلاوة سنة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [00:59:40](#)

ما حكم المشاركة في المسابقات القرآنية واخذ الجوائز على ذلك لا بأس بذلك قال صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله فلا بأس باخذ العجرة الاجرة على تعليم القرآن وتعلمه نعم - [01:00:00](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا علم المسبوق في صلاته ان الامام قد قام الى ركعة زائدة فهل يعتد هو بهذه الركعة لا يعتد بها لانها ليست من الصلاة - [01:00:24](#)

زائدة رأيت فتوى للشيخ ابن سعدي رحمه الله يقول يعتد بها يقول يعتد بها المسبوق الله اعلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول دعاء الاستخارة او صلاة الاستخارة هل هي تكون - [01:00:43](#)

في كل امر حتى في الامور الشرعية الامور المهمة الامور المهمة التي لم يتبين له فيها لم يتبين له فيها عزم او او ترك الامور المهمة يصلي صلاة الاستخارة ركعتين من غير الفريضة - [01:01:05](#)

ثم يدعو بدعاء الاستخارة المعروف. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول فبعض الناس يخرجوننا بقولهم أسألك بالله ان تعطيني كذا او ان تبيعني كذا. هل يجب علي ان اجيبه الى طلبه - [01:01:31](#)

نعم يقول صلى الله عليه وسلم من سألكم بالله فاعطوه. نعم ومن استعاذكم بالله فاعيدوه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا لم يكن عند المسلم مال فهل يلزمه ان يستدين لاجل الاضحية - [01:01:52](#)

نعم اذا كان عنده وفاء مستديم لانها شعيرة لان الاضحية شعيرة عظيمة فيستدين اذا كان يعلم انه يستطيع الوفاء عنده مال غائب ولا عنده عمل يعمل ويحصل منه فلوس فيتأكد انه يضحى نعم - [01:02:17](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول عندي ارض انوي بيعها بعد ارتفاع السعر فهل يجب علي فيها زكاة؟ نعم ما دمت تنويها للبيع وحال عليها الحول تقومها بما تساوي وتزكيها. نعم - [01:02:40](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ان صليت صلوات كثيرة الى غير القبلة. ولم اعلم بعد ذلك الا بعد شهر فهل يجب علي قضاء هذه الصلوات؟ اذا كنت في بلد مسلمين فيجب عليك القضاء لانك - [01:03:02](#)

انك تسأل يعني فيه مساجد لها محاريب اما اذا كنت في بر ولا عندك واجتهدت وصليت صلاتك صحيحة ان شاء الله والله المشرق والمغرب فايمنما تولوا فثم وجه الله هذه الاية في من اشتبهت عليه القبلة - [01:03:22](#)

وهو في غير بلد نعم وفضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول امرأة في عدة الوفاة وبنتها ستتزوج لها ان تخرج يقول امرأة في عدة الوفاة مم وبنتها تزوج. ايه. هل لها ان تخرج الى قصر الافراح لاجل حضور هذا الامر؟ بالليل لا - [01:03:43](#)

ما تخرج بالليل واما بالنهار فيجوز لها الخروج اذا كان لها حاجة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول ما حكم قراءة لا يتزوجون عندها في بيتها تحل المشكلة نعم - [01:04:10](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم قراءة الفاتحة عند هذين الامرين وهما عند عقد الزواج وعلى رح الميت كلاهما لا يشرع قراءة الفاتحة فيه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول انسان جاء يوم الجمعة والامام في التشهد من صلاة الجمعة

فهل - [01:04:29](#)

يدخل معه ويصلي جمعة ظهرا. انسان جاء يوم الجمعة والامام في التشهد فهل يدخل معه ويصليها ظهرا او جمعة لا ظهر جمعة لا ما تدرك الجمعة الا بادراك ركعة كاملة - [01:04:57](#)

لكن ينوي الظهر ويدخل مع الامام في الجلوس في التشهد فاذا سلم قام وصلها ظهرا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذي امرأة تسأل فتقول اذا طهرت الحائض قبل غروب الشمس - [01:05:15](#)

فهل يجب عليها ان تصلي مع العصر صلاة الظهر؟ نعم كذا قال العلماء الصلاة الحاضرة وما يجمع اليها قبلها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم

الله هذا سائل يقول الرواتب التي يتحصل عليها الانسان شهريا هل فيها زكاة - [01:05:34](#)

نعم فيها زكاة اذا اجتمع لديه رصيد ومضى عليه الحول ففيها الزكاة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. هذا سائل يقول ما حكم سماح الاب لبناته بالذهاب الى الحدائق المختلطة او غير ذلك من الاسواق التي فيها فتنة - [01:05:57](#)

لا يجوز له ذلك لا يسمح لبناته ان يذهبن الى هذه الاماكن التي فيها اختلاط وفيها خطورة عليها لا يسمح لهن الرجال قوامون على النساء وهو قوام على بناته. نعم - [01:06:23](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول خروج المذي فهل هو موجب للغسل كالمني لا يوجب الوضوء يوجب الوضوء. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وغسل الخصيتين يغسل الخصيتين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول المستمع للغيبة - [01:06:45](#)

هل هو شريك للمغتتاب في هذه المسألة نعم المستمع للغيبة الذي لا ينكرها المستمع لها ولا ينكرها شريك يكون شريكا له في الائم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول الاسراف - [01:07:13](#)

هل هو يختلف من شخص الى اخر؟ فاذا كان مثلا في السيارات فاشترى سيارة عالية الثمن هل يقال بان هذا مسلم وذاك غير مسرف اما ما يسرف لا يسرف الفقير ولا الغني ما يشرك كلوا واشربوا ولا تسرفوا - [01:07:36](#)

انه لا يحب المسرفين. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كلوا واشربوا والبسوا ولا تسرفوا ولا مخيلة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من تاب من ذنب واقبل عنه هل يجب عليه ايضا ان - [01:08:00](#)

اجزم على عدم العود اليه من شروط التوبة العزم ان لا يعود اليه مدى حياته. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعد تقليم الاظافر وقص الشعر هل يشرع ان تدفن هذه الامور - [01:08:19](#)

تدفن وتوضع في نقب من الجدار او غير ذلك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم الاستنجاء باليد اليمنى لا اليد اليمنى لا يمس بها فرجه انما باليد اليسرى نعم - [01:08:43](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول السواك هل هو مشروع عند بداية او في اثناء الوضوء قبل الوضوء. مشروع عند قيام عند القيام من النوم يستحب عند القيام من النوم - [01:09:04](#)

وبعد كثرة الكلام وعند الوضوء نعم انتهى وفقكم الله. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:09:25](#)